Maalim
e-ISSN: 2600-6944 | p-ISSN: 2170-0052
Volume 16 Issue 1/ Juin 2023 PP. 219-129

Translation Procedures: Application of Modulation on Economic Text

Hamadi Abd elkarim *
University of Oran (Ahmed Ben Bella), Algeria.
hamkarim7409@gmail.com
Khalil Nasr elDin
University of Oran (Ahmed Ben Bella), Algeria.
islam.firdaous@gmail.com

DOI:10.33705/1111-016-001-014

Received: 04/02/2023
Accepted: 15/04/2023
Published: 01/06/2023

***Corresponding Author**

Citation :
Hamadi,A. (2023).
Khalil,N. (2023).
Translation Procedures: Application of Modulation on Economic Text
Maalim
I(1), 219-229

Abstract:

Economic translation is a branch of specialized translation that deals with texts of precise terms and specific meaning. Like general translation, it uses translation procedures known in general texts, such as direct translation and indirect translation, and these procedures contribute to most translation problems related to literal translation that do not even lead to meaning, even it is linguistically correct. Therefore, our research presents a detail of these translation procedures and an explanation of the modulation procedure and its types and the extent of its contribution - through examples- in reaching an appropriate translation with regard to economic texts.

Keywords: Economic Translation, Translation Procedures; Modulation in Economic Texts

Maalim
© 2023 The Author(s).
Published by the High council of the Arabic language.
This is an open access article under the CC BY license

Maalim
Volume 16Issue 1/ Juin 2023

إجراءات التّرجمة: تطبيق إجراء التّعديل على النّص الاقتصادي

أ. حمادي عبد الكريم
جامعة وهران (أحمد بن بلة)، الجزائر.
أ.د. خليل نصر الدين
جامعة وهران (أحمد بن بلة)، الجزائر.

الملخّص:

التّرجمة الاقتصاديّة فرع من فروع التّرجمة المتخصّصة تتناول النّصوص ذات المصطلحات الدقيقة والمحددة المعنى. وهي مثل التّرجمة العامة تستخدم إجراءات ترجميّة معروفة في النّصوص العامة كالتّرجمة المباشرة والتّرجمة غير المباشرة وهي إجراءات تسهم في جل المشاكل التّرجميّة المتعلقة بالتّرجميّة الحرفيّة والتّي لا تؤدي المعنى حتى وإن كانت صحيحة لغويا. لذلك فإن بحثنا يطرح تفصيلا لهذه الإجراءات التّرجمة وشرحا لأجراء التّطويع وأنواعه ومدى إسهامه من خلال أمثلة في الوصول إلى ترجمة مناسبة فيما يخص النّصوص الاقتصادية.

الكلمات المفتاحيّة: التّرجمة الاقتصادية؛ إجراءات التّرجمة؛ التّطويع في النّصوص الاقتصادية.

1. مقدّمة: التّرجمة بالمفهوم العام وسيلة تواصل بين الأمم و الشعوب وأداة يتم من خلالها نقل العلوم والمعارف من لغة إلى أخرى. ويعرفها "بيتر نيومارك" على لسان "دانيكا سيلاسكوفيتش" على أن "كل ما يقال في لغة يمكن أن يقال في لغة أخرى"[1]. كما يعتبر أن التّرجمة وسيلة تعليميّة باعتبارها رابطة بين مختلف المستويات الثقافيّة والتّعليمية، والتّرجمة -يضيف بيتر لها نشوتها يسعى المترجم من خلالها إلى إبراز معارفه ومواهبه اللغويّة التّعبيريّة عن طريق اختيار الكلمات.

ولكي نترجم هناك بالأساس؛ يعتمد المترجم المتمرس جملة من الإجراءات التّرجميّة والتّي من خلالها يستطيع نقل المتن من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بدءًا من الرصيد المعرفي وصولا إلى اختياره استراتيجيّة مناسبة لنمط النّص مرورا بتمكنه من كلتي اللغتين معجميا ونحويا ودلاليا .والمترجم مطالب أن يتعرف على نمط النّص الذي ينوي أن يترجمه إلى لغة أخري؛ ولأن النّمط العام للنصوص متنه عام وسياقه عام موجه للمثقفين العوام من النّاس وهذا جلي طالما أننا في تخصّص أدبي فحتما سوف نتعرف عليه من خلال أسلوبه المميز بالألفاظ المشحونة الدلالة ومصطلحاته المتعددة الدلالة أيضا وهدفها تثقيف النّاس وامتناع العقل الجمعي من خلال نقل الشعر ومن خلال القصّص الهادفة ومن خلال الروايات التّي تحبك سيناريوهات لها بدايّة ولها نهاية.

والمترجم اذا ما ابتغى ترجمة نص متخصّص في مجال علمي معين كالطب مثلا أو القانون أو الاقتصاد، هنا يتغير الحال بالنّسبة لاستراتيجيّة التّعامل مع هذه النّصوص؛ لأنه نصوص موجهه إلى مئة من المتخصّصين و الذين يبرعون فيه، ولنا في هذا المقال صول وجول في كيفيّة ترجمته 'إلى اللغة الأخرى من خلال تطبيق أسلوب التّطويع (la modulation) عبر سرد مجموعة من الأمثلة من النّص الاقتصادي ومحاولة رصد التّغيرات الحاصلة عند استعمال هذا الإجراء.

2. مفهوم الاقتصاد: علم الاقتصاد هو أحد فروع العلوم الاجتماعيّة الذي يدرس ناحيّة معينة من مختلف نواحي السلوك الإنساني وهو السلوك الاقتصادي للأفراد والجماعات و الاقتصاد، النّص الاقتصادي و يحدد العالم "جيتون بيرو(G.Pirou) " موضوع الاقتصاد بربطه بالوسائل و يعرفه على أنه "التّبادل القائم بين الأفراد في المجتمعات، و هو دراسة عمليات التّبادل التّي يتخلى بموجبها عما هو في حوزته، من أجل الحصول على المقابل من فرد آخر، لذلك فإن عمليّة التّبادل تلك تسمح بربط أنتاج الأموال و السلع و الرغبات "[2]

كما يهتم العالم الاقتصادي بالقضايا المطروحة أمامه وذلك بوضع نظريات، عبر طرح جملة من الفرضيات تهتم بالسلوك الخاص بالأفراد أو المؤسسات.

3. النّص الاقتصادي والمصطلح الاقتصادي:

يغلب على النّص الاقتصادي علميا السمة النّثرية، بحيث "يقوم على المنطق السليم بعيدا عن الخيال الشعري، يخاطب فيه العقل في المقام الأول ويورد الحقائق والاستنتاجات العلميّة في وضوح ودقة مصطلحيّة تركيبيّة ،كما تتجلى فيه القوة والجمال وسطوع بيانه ورصانة حججه وجماله في سهولة عباراته وسلامة الذوق في اختيار كلماته وحسن تقريره المعنى في الإفهام من اقرب وجوه الكلام ويحسن التّنحي عن المجاز ومحسنات البديع في هذا الأسلوب إلا ما يجيئ عن ذلك عفوا من غير ان يمس أصوله أو ميزة من مميزاته، وهو اختيار شخصي من منهل الرصيد المفترض باستعمال القوالب الجاهزة عن طريق التّناص وفي حدود اللغة المترجم إليها.

"وهو كل فهوم يحمل دلالة تجاريّة واقتصاديّة تتداوله مجموعة من المختصين في هذا المجال داخل المؤسسة الاقتصاديّة والأسواق، وغالبا هذه المفاهيم دالة عل العرض والطلب وأسماء السلع والمنتجات والأسواق والاختراعات والتّسويق ."[3]

كما يستند المصطلح الاقتصادي في حقيقته المدلوليّة إلى خلفيّة نظريّة تحدد محتواه وتبين حدوده وتقيد استعمالاته، مما يتطلب معرفة بالخلفيّة النّظريّة وبتطور الفكر الاقتصادي والاستعمالات الجاريّة للمصطلحات الاقتصادية. ويمثل التّطور الحديث للمصطلحات الخاصة باقتصاد الإعلام والمعرفة نموذجا حيا لهذا التّطور.

ويعتبر المصطلح في اللّغة الاقتصاديّة واللّغة المتخصّصة بصفة عامة "نواة التّركيبة المصطلحية، يتسم بالوضوح والدقة وخلوه من الالتّباس لكي لا يؤثر سلبا على المتلقي، وقد يدخل ضمن اطار ما يعرف بالتّعابير الاصطلاحيّة و التّي تعتبر قطعة أساسيّة في بناء النّص.

4-التّرجمة المتخصّصة: لا يخفى على أحد أن العالم يشهد تطورا هائلا على مستوى التّبادل التّكنولوجي لذا فإن كل نزعة معاصرة تتطلب جهودا حثيثة لتلبى حاجيات المجتمع. فنحن لم نعد نسمع عن مترجم عام يترجم كل المجالات؛ بل أصبحنا نرى مترجمين تقنيين ومتخصّصين في بعض المجالات المعرفيّة كالطب والاقتصاد والقانون...والتّي من خلالها تخلق مصطلحات وتعابير خاصة بذلك المجال المتخصّص.

""فترجمة النّصوص التّقنيّة أو العلميّة –بغض النّظر عن سيرورة العمليّة التّرجمية- يستلزم إضافة بحث وثائقي معمق و بحث مصطلحي دقيق و استفزاز المعارف الموسوعيّة و رج الرصيد المعرفي المكتسب"[4] " ،

ومصطلح "متخصّصة" متعلق بالتّخصّص وعندما نقول التّخصّص فهذا معناه تكوين موجه يسمح للمترجم أن يدير مسيرته المهنية. ولهذا السبب وضع المتخصّصون بنك مصطلحات لتمكن المترجم من وضع المصطلح الدقيق المناسب للسياق. إذن التّرجمة المتخصّصة مميزة عن التّرجمة العامة كما يقول "جون ريني لادميرال" "في التّرجمة نميز التّرجمة الأدبيّة والتّرجمة التّقنية"[5]. ومعلوم أن التّقنيّة تعني التّخصّص ويستلزم هذا الأمر كما قال برمان منهجيّة لترجمة النّصوص التّقنية[6] أو المخصّصة؛ فهي قواعد تتمثل في جمع أكبر قدر من المعلومات عن التّخصّص.

ومن خلال عمليّة التّرجمة يخضع هذا الكم من المعلومات إلى مجموعة من القواعد المحددة: تنقل المعلومات بصورة محددة وواضحة، ويجب أن يكون جمهور النّص المترجم في نفس درجة جمهور النّص الأصلي.

5-التّرجمة الاقتصاديّة: هي مجال متعدد التّخصّصات؛ تعتمد أساسا على دراسات التّرجمة، والاقتصاد، واللغويات، ودراسات الاتصالات. وأحد الحقول الفرعيّة للترجمة المتخصّصة، كالتّرجمة القانونيّة والتّقنيّة والطبية. وترتبط التّرجمة الاقتصاديّة بعلم الاقتصاد والمفاهيم المتداخلة الأساسيّة (الأعمال التّجاريّة والاقتصاد والتّبادل التّجاري والتّجارة). كما " تعتمد التّرجمة الاقتصاديّة على الاتصالات التّجارية، وهو تخصّص أكاديمي تطور في أوائل التّسعينيات من القرن الماضي للبحث في الاتصالات الرسميّة وغير الرسميّة داخل منظمات الأعمال ومع العالم"[7]. ويتناول البحث في التّرجمة الاقتصاديّة أساسا المنشورات التّي تركز على المصطلحات؛ بحيث يتم التّعامل مع المصطلحات الاقتصاديّة ضمن علم المصطلحات (terminography) والصناعة المعجميّة (lexicography) بأهداف موجهة نحو الممارسة لضمان التّكيف مع احتياجات المترجمين.

6-تعريف إجراءات التّرجمة: تتضمن كل استراتيجيّة في التّرجمة على جملة من الإجراءات يلجأ إليها المترجم أثناء عمليّة النّقل ليصل إلى النّتيجة النّهائيّة وهي النّص المترجم. وتسمى، كذلك "تقنيات التّرجمة"، ولذلك فإن الإجراء أو التّقنيّة وسيلة يستعان بها لتحقيق ترجمة مناسبة.

"يذكر جون دوليل أن "عمليّة التّرجمة: عمليّة النّقل" اللغوي "لعناصر معنى" النّص المصدر "التّي يطبقها" المترجم "عندما يصوغ" التّكافؤ " [8].

وقد صنفت هذه الإجراءات إلى فئتين: فئة التّرجمة المباشرة، وتشمل: الاقتراض، والنّسخ، والتّرجمة الحرفيّة كلمة بكلمة، وفئة التّرجمة غير المباشرة، وتشمل: النّقل، والتّعديل، والتّكافؤ، والتّكييف.

إن اختيار الإجراء المناسب لترجمة النّص متوقف بالدرجة الأولى على نمط النّص ان كان عاما أو متخصّصا في أحد المجالات العلمية، وذا ما يؤكده "بيتر نيومارك" في كتابه "الجامع في التّرجمة" حيث يقول أن "التّرجمة علم في المقام الأول وجب على المترجم معرفته و مهارة في المقام الثاني تستدعي لغة سليمة و مقبولة لدى الأخر وفي المقام الثالث اعتبار التّرجمة فنًا يستدعى صياغة الجمل والعبارات المناسبتين فنيا، وخلق الروح الإبداعيّة في نص التّرجمة كما النّص الأصلي في الأخير التّأكيد على أن التّرجمة ذوق تعكس مرآة الثقافة الأصل "[9].

والمترجم منوط أن يعرف ان التّرجمة متعلقة بتصور نظري يسميه المنظرون بنظريّة التّرجمة؛ وهي في معناها كما يتصورها "نيومارك" تتعلق "بطريقة التّرجمة المناسبة لنمط معين من النّص مستوحاة من النّظريّة اللغويّة الوظيفية.

ويقسم كل من"فيني وداربلني" إجراءات التّرجمة الى نوعين من التّرجمة: مباشرة وتضم الاقتراض والنّسخ والتّرجمة الحرفيّة وترجمة غير مباشرة تضم الإبدال والتّطويع والتّصرف والتّكافؤ.

6- إجراءات التّرجمة:

1.6 التّرجمة المباشرة:

- **الاقتراض:** يعتبر "فيني وداربلني" أن الاقتراض هو إجراء ترجمي يلجأ إليه المترجم عندما يستعين بمفردة أو تعبير من لغة المصدر بغيّة توظيفه في لغة الهدف وذلك لافتقارها للمقابل المعجمي ويعتبرانه "أنه أسهل الإجراءات التّرجمية "[10].
- **النّسخ:** النّسخ هو ترجمة كلمة أو عبارة من نص المصدر إلى نص الوصول ترجمة حرفيّة لوحدة من وحدات تلك العبارة على المستوين البنوي والتّعبيري.
- **التّرجمة الحرفية** :هي ترجمة المقطع كلمة بكلمة شريطة أن تكون سليمة من النّاحيّة التّركيبيّة والدلالية.

2.6 التّرجمة غير المباشرة:

- **الإبدال**: ويسميه "بيتر نيومارك" التّغييرات أو التّبديلات وهو إجراء ترجمي يستدعي تغير في النّحو من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف وهو استبدال جزء من الخطاب بجزء آخر من دون تغير معنى الرسالة وهو نوعان:

- إبدال إجباري وفي هذه الحالة عندما لا يكون للغة المستهدفة إمكانيات للتغيير.
- إبدال اختياري عندما تكون هناك إمكانيات التّغيير في اللغة المستهدفة.

- **التّكافؤ:** ويطلق هذا المصطلح على صياغة وضعين بطريقتين أسلوبيتين بنيويتين. وتتضمن هذه الطرق النّصين وهما النّص الأصلي والنّص المكافئ له وهو النّص الهدف. وفي هذا يقول كل من فيني وداربلني

« L'origine, ayant recoure au procédé de traduction qui rend compte de la même situation que dans une rédaction entièrement différente »[11]

وهو إجراء من إجراءات التّرجمة يعتمد على نقل تعبير جامد أو مثل أو حكمة مأثورة من لغة المصدر إلى اللغة الهدف وهو التّعبير عن الأشياء ذاتها والوضعيات نفسها بعبارات مختلفة كليا سواء من حيث التّراكيب أم الأسلوب ويتناسب عموما مع جل الرسالة.

- **التّصرف:** وهو مصطلح يطلق على الأوضاع التّي تنشأ فيها الفروقات الثقافيّة بين اللغة الأصليّة ولغة الهدف. وعليه، يمكن اعتبار التّرجمة نوعا خاصا من التّكافؤ وهو التّكافؤ الوضعي.
- **التّطويع:** لو لاحظنا نمط النّصوص الموجودة نستشف بأنه لا يمكن أن تكون جميع النّصوص مترجمة حرفيا، فهناك دائما فجوات معجميّة واسعة تنقص من المعنى وتشوهه وحتما، ستكون هنالك الكثير من المعلومات المفقودة في اللغة الهدف وهذه القضيّة قد طرحتها سوزان باسنيت وسمتها "غير قابلة للترجمة .(untranslatability)حيث تقول "تتحدد عدم قابليّة التّرجمة عندما لا يكون هناك مقابل معجمي أو نحوي بديل في اللغة الهدف"[12]، وتذكر أن عدم القابليّة للترجمة متعلق بالفجوات المعجميّة ولحل هذا الإشكال اقترح كل من فيناي وداربلني حلا إجرائيا سمياه التّطويع (modulation).

والتّطويع هو تغير في وجهة النّظر من أجل تجنب صعوبة ترجميّة أو إظهار رؤى للأشياء في لغة الهدف ويوضح كل من "فيناي وداربلني" أن التّطويع حل لمعضلة التّرجمة الحرفيّة الصحيحة نحويا ولكنها تتعارض مع عبقريّة اللغة الهدف. ويكون التّطويع من خلال استخدام عبارة مختلفة في اللغة المصدر واللغة الهدف لنقل نفس الفكرة، وهو يغيّر الدلالات ووجهة نظر لغة المصدر، ومن خلاله أيضا يغيّر المترجم في وجهة نظر الرسالة التّي ينطوي عليها النّص دون تغيير المعنى.

فالتّطويع يتناول في اطار الرسالة (le message) لذلك يذكر فيني و داربلني أنه أي التّطويع من خلال الأسلوبيّة المقارنة هو" تغير في وجهة النّظر وإلاّ فإن التّغيير فيها لا يخص فقط البنيّة التّراكيبيّة ،والمترجم غير المتمرس لا يلمح في ذات الوقت الحاجة إلى تطويع المعنى بالتّرجمة غير المباشرة (traduction oblique) على مستوى الرسالة" [13].

3.6 أنواعه حسب تصنيف فيني وداربلني:

المجرد في مقابل الملموس:

To sleep in the open

يفترش في نومه العراء.

(Open) مصطلح مجرد غائب في الوجود المادي يدل على مكان مفتوح كمنطقة الصحراء، أو الغابة بينما مصطلح العراء هو ملموس في معنا نراه في الوجود الموضوعي المادي .

-التّطويع الشارح:

You’re quite stranger

لا نراك إطلاقا.

-الجزء في مقابل الكل:

The seven art

السنيما

-الجزء لجزء آخر:

He read the book from cover to cover

قرأ الكتاب كله.

-تبديل المصطلحات:

I saw the town with the hill and the old castle above it with the mountains beyond

رأيت مدينة التّلال والقلعة القديمة فوقها والجبال من ورائها

-المبني للمجهول إلى المبني للمعلوم:

-المكان في مقابل الزمان:

He was writing poetry.

كان يكتب أبياتا

-الضد المنفي:

He mai dit plain

لم يخف...

سوف نسرد في بحثنا أنواع التّطويع معززين بأمثلة من نصوص اقتصاديّة لكي نبين أوجه التّغير الحاصل لكل إجراء مذكور مع الشرح.

6 -4- أنواع التّطويع:

- التّطويع المعجمي مع الأمثلة التّوضيحية:

Un vieil instructeur du géant Boeing s’engage avec l’équipe d’investigation
انضمّ إلى فريق التّحقيق مخضرم التّدريس للعملاق بوينغ

التّعليق: لو لاحظنا في النّص الأصلي وصْف الكاتب المدرس بالمخضرم فجاءت التّرجمة العربيّة تحاكي الأصل فأختار المترجم لفظ مخضرم وهي تعبير عن التّجربة الكبيرة للمدرس في شركة بوينغ فهنا يجلى التّغيير الحاصل في التّعبير فهو تطويع مكني، و (vieil) تقال للطاعن في السن، أما المخضرم فهي تعبير عن التّجربة الطويلة في مجال ما.

أنواعه :

- التّطويع النّحوي: هو تحول في وحدة نحويّة في لغة المصدر إلى وحدة لغويّة أخرى في لغة الهدف.

- تطويع مجازي: هو تحول استعارة في لغة المصدر الى استعارة أخرى في لغة الهدف.

وهناك تصنيف أخر للتطويع نذكره فيما يلي:

-التّطويع المعجمي :modulation lexicale

يعرف معجم لاروسla métonymie على أنها إجراء يتم من خلاله التّعبير عن الأثر بالسبب و المحتوى بالمحتوي و الكل بالجزء.

Le dictionnaire LAROUSSE 2005 définit la métonymie comme un procédé par lequel on exprime l'effet par la cause, le contenu par le contenant, le tout par la partie, etc

ومن أنواعه:

•التّغير في وجهة النّظر:

مثالquarterly magazine :

مجلة فصليّة و الفصليّة تعبر في اللغة العربيّة عن مدة ثلاثة شهور لذلك تغيرت وجهة النّظر من المثال الإنكليزي quarterly والتّي تعني مجلة تصدر كل ربع سنة اي السنة تقسم على أربعة يصبح لدينا ثلاثة شهور و هذا هو التّغير المعجمي الحاصل.

أمثلة عن تطبيق التّطويع على النّص الاقتصادي:

The General Motors was Up to it's eyes in debtt the beggining of 2008
Generalmotors était endettée jusque cou en 2008
كادت شركة جينرموتورز الأمريكيّة تغرق في الديون في بدايّة 2008

لو نلاحظ في الأمثلة الثلاثة التّي بين أيدينا؛ أن عبارةup to it's eyes تحولت فيها كلمةeyes إلىcou في الفرنسيّة ولم يتغير المعني بالنّسبة إلى القارئ ونفس الأمر في التّرجمة العربيّة تحول مفهوم تزايد الدين إلى حالة الغرق التّي تصيب السباح و هي حالة حرجة خطيرة تحتاج مصطلحا له شحنة دلاليّة تحاكيه و نفس الأمر بالنّسبة للترجمة الفرنسيّة ومقارنتها بالتّرجمة العربيّة نلاحظ أن وصول الدين إلى العنق تعبير عن صعوبة موقف شركة جينرال موتورز.

التّطويع النّحوي :modulation gramatical

the American company has been cordoned off by strikers
طوق المتظاهرون الشركة الأمريكيّة .

لو نلاحظ في الصيغة النّحويّة للجملة الإنكليزيّة قد وردت بصيغة المبني للمجهول passivation في حين حولت الجملة العربيّة الصيغة النّحويّة إلى مبني للمعلوم وهذا التّطويع النّحوي هو تحول في الفئة النّحويّة من صيغة المبني للمجهول إلى المبني للمعلوم من دون التّأثير على المعنى.

Les employés ne vont pas tarder a terminer les livraisons commandes
سينتهي المستخدمون قريبا من إعداد الطلبيّة

هنا في هذا المثال التّوضيحي جاءت الجملة الفرنسيّة منفيّة négation:ne vont pas في حين وردت التّرجمة العربيّة بصيغة الإثبات، مع عدم تغير المعنى وهي رؤيّة من زاويتين توصلان إلى المعنى المرجو.

Les fonctionnaires ouvrirent leur comptes
فتح المستخدمون حسابهم.

في هذا المثال التّوضيحي نجد أن التّرجمة العربيّة مخالفة نحويا للجملة الفرنسيّة على مستوى كلمة: حسابهم والتّي جاءت مفردة؛ في حين وردت في صيغة الجمع في الجملة الفرنسية. هذا النّوع من التّطويع هو تطويع نحوي يخص الانتقال من الجمع إلى الإفراد.

أمثلة عن صيغ التّطويع النّحوي:

The shaireholders own the the company
تعود الشركة إلى المساهمين

نلاحظ التّغير الحاصل في التّرجمة حيث بدأت بفعل وفاعل وشبه جملة (جار ومجرور).

وكلمة المساهمين تغيرت وظيفتها من الجملة الأصليّة حيث كانتthe subject إلى وظيفة أخري في التّرجمة العربية .

the earnings of the company for the third quarter were on target in relation to its end-of -year forecast.
كانت مداخيل الشركة للثلاثي الرابع ضمن الأهداف المتوقعة لنهايّة العام.
les bénéfices de la société pour le troisième trimestre ont été conformes à ses prévisions de fin d'année.
The preliminary articles of incorporation with puma was quite maliciously for the staff.
تأذى الموظفون جراء إبرام عقود الشراكة الابتدائيّة مع شركة بيما.

في المثال التّالي يصف الكاتب العقد المبرم مع شركة "بيما" بأنه عقد فيه نيّة مبيتة تسيئ للموظفين وقد جاءت بعد كلمة جراء وهي مفعول لأجله، ثم جاءت التّرجمة العربيّة واصفة إبرام العقد بأنه جالب للخراب أي يضر بشكل كلي الموظفين، فهنا نلاحظ التّغير في الفئة النّحويّة للترجمة العربيّة من دون الإخلال بالمعنى.

الفئة النّحويّة في جملة الأصل.

بدأت الجملة عقد الشراكة من خلال وصف ما آل إليه وضع الموظفين بعد إبرامه.

الفئة النّحويّة في جملة.

التّرجمة

مبني للمعلوم من خلال التّركيز على الموظفين.

The position of the chinese toward the shortage of wheat in ukraine was not unlike usa
كان موقف الصين تجاه شح القمح في أكرانيا مشابة لموقف الولايات المتحدة.

هنا نلاحظ التّغير الحاصل في التّرجمة العربيّة مع الحفاظ على نفس المعني فقد جاءت الجملة الأصليّة منفيّة (négative) في حين أن التّرجمة العربيّة قد جاءت مثبتة affirmative وكلاهما تؤديان نفس المعنى المرجو.

-النّفي في الجملة الأصليّة

not unlike us الإثبات في جملة التّرجمة مشابة لموقف الولايات المتحدة

He earns an honest dollar
يكسب رزقه بنزاهة

اعتُمدت تقنيّة التّطويع بتغيير الرموز، بحيث تغير رمز honest dollar إلى رزقه بنزاهة، وهنا نلمح التّغير الحاصل في وجهة النّظر مع الحفاظ على نفس المعنى.

7. خاتمة: يعتبر إجراء التّطويع استراتيجيّة مثاليّة للمترجم المتخصّص، يحل به معضلات المعنى والمبنى في النّصوص الاقتصاديّة ذات الطابع المتخصّص، فقد لاحظنا جليا من خلال الأمثلة التّي سردناها كيفيّة تغير وجهة النّظر معجميا ودلاليا من دون الإخلال بالمعنى؛ وتعطي بعدا تعبيريا مثاليا للنص الاقتصادي.

- يكون التّطويع المعجمي حلا لبعض المصطلحات المستعصيّة التي تتطلب توظيفا دلاليا دقيقًا. كما أن التّطويع النّحوي يعطي بدائل مثاليّة للمترجم من أجل تغيير وظيفة المقطع المترجم من حالة إلى حالة أخرى .

- يكون التّطويع النّحوي حلا لبعض مشاكل النّصوص الاقتصادية، فقد تكون التّرجمة الحرفيّة صحيحة نحويًا، لكنها قد تبدو غير مألوفة اللغة الهدف.

وتكمن أهميّة التّطويع في التّرجمة في أنه يمنح القارئ فرصة أن يطلع على النّص الأصلي المترجم من دون أن يحس بأنه يقرأ التّرجمة. بل على العكس فهو يقرأ نصًا أصليًا.

8. قائمة المراجع:

1. علي أحمد صالح، المدخل إلى العلوم الاقتصادية، منشورات كليك، ط 1،2016
2. كرستين دوريو، أسس التّرجمة التّقنية، بيروت 2007، ط1، ترجمة: هدى مقنص.

3. هشام بن مختاري، واقع المصطلحات الاقتصاديّة في ظل الاقتراض اللغوي، دراسة تحليليّة للاقتراض اللغوي للمصطلح الاقتصادي، مجلة الصوتيات، المجلد 19، سنة 2017.
4. Bassnett Susan),(2013) Translation Studies Revised Edition. London: Routledge, 2013,4th Edition.
5. Ladmiral ,R., (1979) Traduire : théorèmes pour la traduction (Petite Bibliothèque Payot.
6. Le dictionnaire LAROUSSE 2005,juillet 2004.
7. Newmark,(Petre)(1988),A textbook of translation,:Prentice Hall,12th ed.
8. Nickerson, C. (2014). Business communication. In V. Bhatia & S. Bremner (Eds.), The
9. Routledge handbook of language and professional communication London: Routledge.
10. Vinay (J.-P.) et Darbelnet (J.)(1958). Stylistique comparée du français et de l'anglais.

هوامش:

1 - Petre Newmark,A textbook of translation,:Prentice Hall,1988p.6.

- 2 -.علي أحمد صالح، المدخل إلى العلوم الاقتصادية، منشورات كليك، ط2016،1ص09

- 3- هشام بن مختاري، واقع المصطلحات الاقتصادية في ظل الاقتراض اللغوي، دراسة تحليلية للاقتراض اللغوي للمصطلح الاقتصادي، مجلة الصوتيات، المجلد 19،سنة 2017،ص3

4- كرستين دوريو، أسس الترجمة التقنية، بيروت 2007، ط1،ترجمة: هدى مقنص. ص28

5 -R. Ladmiral, (1979) Traduire : théorèmes pour la traduction (Petite Bibliothèque Payot, .p.14

6 - Nickerson, C. (2014). Business communication. In V. Bhatia & S. Bremner (Eds.), The Routledge handbook of language and professional communication London: Routledge p 50.

7 - Delisle Jean, Lee-Jahnke Hannelore, C. Cormier Monique, , p. 64

8 - Peter newmark,ibid,p.6

9 - ibid,p.6

10 - Jean-Paul vinay et jean Darbelnet ,, stylistique comparées du français et de l'anglais, méthodes de traduction,Didier,1977 .p47.

11 - ibid.

12 -- Susan Bassnett. Translation Studies Revised Edition. London: Routledge, 1991.p32

13 - Jean-Paul vinay et jean Darbelnet,op.cit